كيري يحذر من تراجع دور أميركا العالمي

جاكرتا/أ ف ب

اعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن الازمة المالية التي تتخبط فيها واشنطن قد تضعف الولايات المتحدة في العالم.

وقال كيري أثناء مؤتمر صحافي في عشية افتتاح قمة ابيك (آسيا المحيط الهادي) في جزيرة بالي الاندونيسية :"اذا استمرت (الازمة) أو تكررت فقد يبدأ الناس يشكون في ارادة الولايات المتحدة في الاستمرار وقدرتها على ذلك، لكن الامر ليس كذلك ولا اظن أن يحصل ذلك".

ودخلت الأزمة المالية التي تسببت في شلل الادارات الفدرالية منذ الثلاثاء، يومها الخامس أمس دون أن تظهر بوادر حل.

واضطرت الازمة الرئيس أوباما على الغاء جولة هامة كان ينوي القيام بها في آسيا لكن جون كيري أكد أن ذلك لا يضعف الالتزام الأميركي في تلك القارة.

وقال جون كيري "فلنكن واضحين: لا شيء مما يجري (في واشنطن) يقلل البتة من التزامنا ازاء شركائنا في آسيا".

وكان يفترض أن يشارك باراك اوباما اعتبارا من الاثنين في قمة ابيك في بالي التي تجمع 21 دولة من آسيا والمحيط الهادي ثم في قمة دول جنوب شرق آسيا وشرق آسيا في بروناي قبل أن يختم جولته بزيارة إلى ماليزيا والفيليبين.

واعتبر محللون أن الغاء زيارة الرئيس الأميركي قد تسيء إلى استراتيجيته الرامية إلى جعل آسيا "محور" السياسة الخارجية الأميركية، وغياب اوباما يفسح المجال أمام الصين.

ويقوم الرئيس الصيني شي جينبينغ حاليا بجولة في جنوب شرق آسيا يبدو واضحا انها حملة تودد.

انطلاق أعمال الحوار الوطني بتونس

تونس/ا ف ب

بدأت أمس في العاصمة التونسية جلسات الحوار الوطني الذي يضم الائتلاف الحاكم بزعامة حزب النهضة الاسلامي والمعارضة برعاية رباعي المنظمات الراعية، بتاخير نجم عن خلاف جديد بين طرفي الازمة السياسية العميقة في تونس.

وشكر حسين العباسي الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية القوية) ابرز وسطاء الازمة، في افتتاح الجلسة الجميع على الدخول في هذا الحوار لانهم "يفتحون باب الامل للتونسيين والتونسيات".

وأضاف في حضور الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي ورئيس الوزراء علي العريض ونواب وممثلي الاحزاب والمنظمات: إن تونس تمر بأزمة سياسية واقتصادية واجتماعية لا سابق لها "تحتاج قرارات جريئة" لحلها.

وبحسب خارطة الطريق التي اعدها الرباعي الراعي للحوار (اتحاد الشغل ومنظمة الاعراف وعمادة المحامين ورابطة حقوق الانسان)، تتعهد الحكومة بالاستقالة حال تشكيل حكومة جديدة من مستقلين في فترة لا تزيد عن ثلاثة اسابيع.

وتأخر افتتاح جلسات الحوار الوطني بسبب رفض الائتلاف الحاكم بقيادة حزب النهضة الاسلامي التوقيع على خارطة الطريق التي تنص ايضا على تبني دستور جديد في غضون شهر.

ولم يعرف على الفور كيف تمت تسوية الخلاف.

وفي مؤشر على الاجواء التي واكبت افتتاح الحوار، قال راشد الغنوشي رئيس حزب النهضة على تويتر: إن الحوار الوطني انطلق بعد تاخير سببه "ابتزاز" المعارضة.

وتشهد الحياة السياسية في تونس شللا منذ 25 يوليو الماضي تاريخ اغتيال القيادي المعارض محمد البراهمي.

وبعد شهرين من من الوساطة، وافق انصار الاسلاميين ومعارضوهم على التفاوض للتوصل إلى حل توافقي للازمة.

واطلاق الحوار الوطني يحمل طابعا رسميا شكليا حيث لا يتوقع أن تبدا المباحثات قبل بداية الاسبوع المقبل.

مقتل 15 جندياً ليبياً قرب طرابلس

طرابلس/

<،، لقي 15 جندياً ليبياً مصرعهم أمس وأصيب أربعة في هجوم على نقطة تفتيش للجيش بين مدينتي ترهونة وبني وليد على بعد أكثر من 100 كلم جنوب شرق طرابلس.

وقال المتحدث باسم الجيش الليبي علي شيخي لوكالة الصحافة الفرنسية: تعرضت نقطة تفتيش للجيش لهجوم بين ترهونة وبني وليد على ايدي مجهولين. وقتل 15 جنديا وأصيب أربعة بجروح.

من جهتها اشارت وكالة الانباء الليبية إلى سقوط 15 قتيلا وخمسة جرحى والى أن الطريق بين ترهونة وبني وليد المعقل السابق لانصار نظام معمر القذافي اغلقت أمام حركة السير.

وأفادت الوكالة بأن الجرحى والقتلى نقلوا إلى مستشفى ترهونة على بعد 80 كلم جنوب شرق طرابلس.

وتتعرض قوات الأمن الليبية بانتظام لهجمات خصوصا في شرق البلاد.

وفي نهاية يونيو قتل ستة جنود ليبيين عند نقطة تفتيش للجيش جنوب سرت (وسط) في هجوم مسلح.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011م فشلت السلطات الموقتة في ليبيا في تأسيس قوات جيش وشرطة محترفة.

كما انها لم تنجح في توقيف المسؤولين عن هذه الهجمات ما ساهم في اعطاء الميليشيات المسلحة الشعور بانها تفلت من العقاب، وانها هي التي تتولى شؤون الأمن في البلاد.

مأساة المهاجرين قبالة إيطاليا تهز أوروبا

<،أثارت حادثة غرق سفينة لمهاجرين غير شرعيين قبالة السواحل الإيطالية موجة غضب واسعة على مستوى القارة الأوروبية.

ودعت فرنسا إلى اجتماع أوروبي طارئ لإيجاد الحل المناسب بعد مأساة جزيرة لامبيدوز الإيطالية.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك أيرولت أن من المهم أن يتحادث المسؤولون السياسيون الأوروبيون وبسرعة في الأمر.

وأضاف: تقع على عاتقهم الاجتماع لإيجاد الحل المناسب فالتعاطف لا يكفي متسائلاً من يقوى على اللامبالاة لقد تأثرت بقوة تأثرت للصور التي شاهدتها.

وبحسب رئيس الوزراء الفرنسي، فإن ما حصل في لامبيدوزا "مأساة رهيبة، لا يسعنا حيالها الا ابداء تعاطفنا وتضامننا، لكن بعد ذلك، اعتقد انه من الضروري أن تهتم أوروبا بهذا الوضع الشديد المأسوية".

وبعد انطلاقها من السواحل الليبية، غرقت سفينة تقل ما بين 450 و500 مهاجر بغالبيتهم من الاريتريين بعد حريق عرضي فجر الخميس قرب سواحل لامبيدوزا. ولم يتمكن المنقذون (صيادون، خفر سواحل...) من اغاثة سوى 155 شخصا، ما يجعل من هذه الحادثة اسوأ كارثة غرق لسفن مهاجرين في السنوات الاخيرة.

والسبت، استمر تعليق أعمال البحث عن الجثث بسبب سوء حال البحر.

واعلن رئيس الوزراء الايطالي انريكو ليتا أن ضحايا غرق السفينة سيحصلون على الجنسية الايطالية بعد وفاتهم، متحدثا عن "العار" ومطالبا الاتحاد الأوروبي بـ"زيادة مستوى التدخل" في وقت شهدت ايطاليا تدفق 30 الف مهاجر ولاجئ على سواحلها منذ مطلع العام.

ودعا وزير الداخلية الايطالي انجلينو الفانو إلى تغيير القوانين الأوروبية التي "تلقي على بلدان الوصول عبء الهجرة غير الشرعية" ومراقبة سواحل تونس وليبيا التي ينطلق منها المهاجرون غير الشرعيين.

حدث الساعة

مؤتمر الحوار التونسي

إسكندر المريسي

■ ،،تشهد تونس في الظرف الراهن جدلاً سياسياً يتركز حول مسألتين أساسيتين هما نتائج شرعية الصناديق والشرعية التوافقية في ظل الترتيبات التي جرى استكمالها لعقد مؤتمر الحوار الوطني إسوة ببعض البلدان التي شهدت أعمالا احتجاجية وأسفرت عن سقوط الأنظمة السابقة، وتبرز أمام مؤتمر الحوار التونسي الكثير من المشاكل الداخلية التي سيجري طرحها ويتم تناولهما برغم أن الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي شهدتها تونس عقب سقوط النظام السابق كانت نتائجها كافية لإنهاء الجدل السياسي إلا أن ماحصل كان خلافاً لذلك.

حيث شهدت تونس موجة من أعمال العنف والاغتيالات السياسية وسط تدهور ملحوظ لأوضاعها الاقتصادية واحتقانات متبادلة واستنفارات مضادة داخل العملية السياسية بكل مكوناتها المتعددة وأطرافها المختلفة ويأتي اليوم مؤتمر الحوار الذي كان يفترض أن يكون قبل إجراء الانتخابات، لأن المسألة تبدو تراكما للمشاكل الداخلية وفقا لقانون المنعكس الشرطي.

فالاستقرار السياسي مازال في تونس بعيد المنال بالنظر للحالة القائمة وما يواجهة من تحديات أبرزها على وجه التحديد الاختلالات الأمنية وأعمال العنف السياسي التي أربكت الحكومة بالإضافة إلى تزايد الدعوات المطالبة باستقالة الحكومة في واقع بدأ معه فرقاء العملية السياسية يتحدثون عن حقيقة أن الشرعية الانتخابية لاتكفي ولابد أن تكون معززة بالشرعية التوافقية، سيما وقد ظهرت في العملية السياسية قوة جديدة لم تكن ضمن الخريطة الانتخابية السابقة ولم تكن مصنفة ضمن القوى السياسية التقليدية أو القديمة.

وتظل تونس البلد العربي الذي شهد نواة الاحتجاجات الشعبية تواجهه في المجمل العام جملة تحديات تشكل في معظمها إرهاصات حقيقية، بين انتصار الدولة بمفهومها الوطني المختل حتى اللحظة وبين انتصار الفوضى السياسية وذلك ما لا يريده الشعب التونسي الذي يتطلع إلى نجاح مؤتمر الحوار في استيعاب شامل وكامل لمشاكل تونس وإخراجها من أزمتها الراهنة.